

الفصل الحادى عشر الأحاديث النبوية الشريفة ومراحل الخلق فى الأيام الأربعين الأولى

تمهيد

عندما يتحدث الرسول، عليه صلوات الله وسلامه، فإنه لا ينطق عن الهوى. وعندما يكون حديثه الشريف عن الحمل ومراحله، وهو النبى الأمى، فلا بد من وقفة نتفحص فيها كلامه العلمى الدقيق، لأنه لا ينطق عن الهوى؛ ولأنه يصدر عن وحي يوحى إليه من رب السماء والأرض.

ولذلك لم يكن غريبا ولا عجيبا أن يتحدث الرسول صلى الله عليه وسلم فى وصف هيئة الجنين فى الأربعين يوما الأولى، ثم عن حالته بعد ذلك؛ محددًا معالم كل فترة وتفاصيلها الدقيقة.

وقد كانت لبعض علماء المسلمين آراء فى تأويل هذه الأحاديث، وهذا ما ستعرض له كله.